

الجلية المصرية للدراسات المتخصصة



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)
استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الجلية
المصرية
لدراسات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ مصطفى قدرى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالى (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف خلف الله

أ/ أسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس
التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -
جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٢) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (سبتمبر ٢٠٢٢) : (0.0909)

المجلد (١١)، العدد (٢٨)، أبريل ٢٠٢٢



ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلد يوليو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلد	القطاع
2682-4353	1687-6164	7	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	علم Multidisciplinary

• يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية



التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0396 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنككم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "ارسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.0909).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (114) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسياف لهذا التخصص كان (0.38).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير " ارسياف Arcif"



محتويات العدد

- * كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
٩ رئيس التحرير
- * اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.
١٣
- * بحوث علمية محكمة باللغة العربية:
● درجة توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي على جودة الخدمات التعليمية في المرحلة الثانوية
١٩ ا.م.د/ عبد الله بن سيف العيبان
/ نجود مبارك آل قيس
- الاستفادة من استخدام بعض الأساليب التقنية للجلود كمدخل لمشروع انتاجي صغير لدى طلاب التربية الفنية
٧١ ا.م.د/ مروى محمد رضا عبد الرحمن
- الأمن الفكرى للشباب وعلاقته بمهاراتهم لإدارة الغضب
١١٣ ا.م.د/ نجلاء محمد منجود حسن
- إدارة الشباب الجامعي لوقت الفراغ وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الفكري
١٦٣ د/ منى محمد الزناتي
- سمات وخصائص الموسيقى التصويرية لبعض مقدمات الأفلام السينمائية عند " فؤاد الظاهري " (المرأيا) نموذجاً
٢٣٣ د/ شيرين صلاح محمد مصطفى
- إمكانية تطويع موسيقى (ليالي) " حسين جنيد " للعزف على آلة القانون والاستفادة منها في أداء بعض المهارات
٢٦٧ د/ شيرين صلاح محمد مصطفى
- الاستفادة من تطبيق مايكروسوفت تيم "Microsoft Team" في تدريس مادة قواعد الموسيقى العربية لطلاب التربية الموسيقية في ضوء معايير الجودة
٣٠٥ د/ هانى محمد شاكر

تابع محتويات العدد

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصلابة النفسية لدى أبناء الشهداء
٣٤١ ا.م.د/ هانى سعد عطا احمد
د/ أشرف مصطفى شلبي
- التناول الدرامي لقضايا التنمية في عروض المسرح الكويتي
٤٠٥ ا.د/ محمد إبراهيم شيحة
ا.د/ احمد نبيل احمد
ا/ يوسف شلاش الشمري
- البنية العاملية لمقياس الضغوط النفسية لطلاب المرحلة الإعدادية
٤٤٥ ا.د/ نادية السيد الحسيني
د/ احمد محمد عبد السلام
ا/ على أبو زيد محمد السيد
- تقنين مقياس تقييم السلوك اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
٤٧٩ ا.د/ منى حسين الدهان
د/ أمينة محمد الأبيض
ا/ محمد مجدى محمد خليل
- استخدام بعض مهارات اللغة فى خفض السلوك التخريبي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية زارعي القوقعة
٥٢٣ ا.د/ منى حسين الدهان
د/ أمينة محمد الأبيض
ا/ نادية حسين إبراهيم الزياتي
- Research Abstracts in Arabic 5

سمات وخصائص الموسيقى التصويرية
لبعض مقدمات الأفلام السينمائية عند
"فؤاد الظاهري" (المرايا) نموذجاً

د / شيرين صلاح محمد مصطفى^(١)

(١) مدرس بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، تخصص موسيقى عربية

سمات وخصائص الموسيقى التصويرية لبعض مقدمات الأفلام السينمائية عند " فؤاد الظاهري " (المرايا) نموذجاً شيرين صلاح محمد مصطفى

ملخص:

التذوق الموسيقي هو فهم الموسيقى وإدراكها عن طريق الاحساس بالقيمة الجمالية لها ، وبما أن الموسيقى فن مسموع فإن الانسان يستقبلها عن طريق تأثير حاسة السمع بمؤثر معين وهذا المؤثر ينتقل بعد ذلك إلى المخ الذي يقوم الادراك السمعي ، فهو يعني التعود على سماع الألوان الموسيقية وفهمها وإدراكها على أساس من الحس الفني والشعور بالنغم أي فهم الموسيقى العربية من حيث التراكيب النغمية والمقامية والإيقاعية بأشكالها المتنوعة والمختلفة .

تلعب الموسيقى التصويرية دوراً أساسياً وعنصراً من عناصر تكوين الصوت بوجه خاص وأحد عناصر تكوين الفيلم السينمائي بوجه عام ، فلم تعد مهمة الموسيقى هي مصاحبة اللقطات والمشاهد الصامتة أو محاكاة التعبير الحركي في الصور ، ولكنها أصبحت عنصراً عضوياً في الفيلم يتم التعامل معه بعدالة تامة ، حتى ترتبط ارتباطاً وثيقاً وتصبح جزءاً لا يتجزأ من البناء العام للعمل الدرامي ، ولتخلق حلقة درامية بأسلوب يناسب الصورة المرئية فتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر الفيلم السينمائي فتكون وحدة متماسكة تؤثر في وجدان المشاهد ، وقد تعددت أشكال وأساليب صياغة المقدمات الموسيقية للأفلام السينمائية باختلاف أسلوب كل مؤلف وتبعاً لاختلاف موضوع ومضمون كل فيلم عن الآخر ، وكذلك قد يتنوع أسلوب مؤلف الموسيقى التصويرية داخل العمل الفني الواحد ، من حيث استخدامه للعناصر والأدوات الموسيقية التي تساعده على تأكيد وتجسيد المشاهد المختلفة داخل العمل الدرامي .

وفي القرن العشرين ظهر بعض المؤلفين الموسيقيين الذين كانت لهم بصمة واضحة ومتميزة في الموسيقى التصويرية وخصوصاً مقدمات الأفلام السينمائية ، حيث قدموها بشكل مختلف واستخدموا فيها تكوينات آلية تجمع بين آلات الأوركسترا والآلات الخاصة بالموسيقى العربية بما يتناسب مع البيئة التي تجري فيها الأحداث زمنياً ومكانياً ، والملائم للجو الدرامي للفيلم ، ومن أبرزهم " فؤاد الظاهري (١٩١٦م - ١٩٨٨م) " وله العديد من المقدمات التصويرية للأفلام السينمائية (المرايا) نموذجاً ، فاستخدم في لحن مقدمة هذا الفيلم الكادييزا المصاغة في مؤلفته لقلب الكونشيرتو لآلة القانون والأوركسترا .

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة تناول هذا النموذج بالدراسة التحليلية المتخصصة للتعرف على سمات وخصائص أسلوبه في التأليف الموسيقي ، مما يعود بالفائدة دارجي الموسيقى العربية بكليات التربية النوعية والمهتمين بهذا المجال .

الكلمات الدالة : الموسيقى التصويرية ، الأفلام السينمائية ، فؤاد الظاهري

مقدمة:

التذوق الموسيقي هو فهم الموسيقى وإدراكها عن طريق الاحساس بالقيمة الجمالية لها ، وبما أن الموسيقى فن مسموع فإن الانسان يستقبلها عن طريق تأثير

حاسة السمع بمؤثر معين وهذا المؤثر ينتقل بعد ذلك إلى المخ الذي يقوم الإدراك السمعي ، فهو يعني التعود على سماع الألوان الموسيقية وفهمها وإدراكها على أساس من الحس الفني والشعور بالنغم أي فهم الموسيقى العربية من حيث التراكيب النغمية والمقامية والإيقاعية بأشكالها المتنوعة والمختلفة (آلاء مصطفى محمد علي: ٢٠٢٠م، ص ١) .

تلعب الموسيقى التصويرية دوراً أساسياً وعنصراً من عناصر تكوين الصوت بوجه خاص وأحد عناصر تكوين الفيلم السينمائي بوجه عام ، فلم تعد مهمة الموسيقى هي مصاحبة اللقطات والمشاهد الصامتة أو محاكاة التعبير الحركي في الصور ، ولكنها أصبحت عنصراً عضوياً في الفيلم يتم التعامل معه بعدالة تامة ، حتى ترتبط ارتباطاً وثيقاً وتصبح جزءاً لا يتجزأ من البناء العام للعمل الدرامي ، ولتخلق حلقة درامية بأسلوب يناسب الصورة المرئية فتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر الفيلم السينمائي فتكون وحدة متماسكة تؤثر في وجدان المشاهد (أحمد عاطف عبد الحميد: ٢٠٠٧م، ص أ) ، وقد تعددت أشكال وأساليب صياغة المقدمات الموسيقية للأفلام السينمائية باختلاف أسلوب كل مؤلف وتبعاً لاختلاف موضوع ومضمون كل فيلم عن الآخر ، وكذلك قد يتنوع أسلوب مؤلف الموسيقى التصويرية داخل العمل الفني الواحد (هيثم سيد نظمي: ١٩٩٨م، ص ٢٣) ، من حيث استخدامه للعناصر والأدوات الموسيقية التي تساعده على تأكيد وتجسيد المشاهد المختلفة داخل العمل الدرامي .

وفي القرن العشرين ظهر بعض المؤلفين الموسيقيين الذين كانت لهم بصمة واضحة و متميزة في الموسيقى التصويرية وخصوصاً مقدمات الأفلام السينمائية ، حيث قدموها بشكل مختلف واستخدموا فيها تكوينات آلية تجمع بين آلات الأوركسترا والآلات الخاصة بالموسيقى العربية بما يتناسب مع البيئة التي تجري فيها الأحداث زمنياً ومكانياً ، والملائم للجو الدرامي للفيلم ، ومن أبرزهم " فؤاد الظاهري (١٩١٦م - ١٩٨٨م) " وله العديد من الموسيقىات التصويرية للأفلام السينمائية (المرايا)

نموذجاً ، فاستخدم في لحن مقدمة هذا الفيلم الكادينزا المصاغة في مؤلفته لقالب الكونشيرتو لآلة القانون والأوركسترا .

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة تناول هذا النموذج بالدراسة التحليلية المتخصصة للتعرف على سمات وخصائص أسلوبه في التأليف الموسيقي ، مما يعود بالفائدة دارسي الموسيقى العربية بكليات التربية النوعية والمهتمين بهذا المجال .

مشكلة البحث :

لوحظ أن الموسيقى التصويرية لبعض مقدمات الأفلام السينمائية في القرن العشرين قد لاقت إستحساناً ورواجاً عند المشاهدين ، حيث تعتبر جزءاً هاماً من نجاح العمل الدرامي ، لما تحتويه من دراما موسيقية خاصة بها وأصبحت لها إستقلالية خاصة ، ومن أهم المؤلفين الموسيقيين الذين لهم بصمة واضحة في هذا المجال " فؤاد الظاهري " ، حيث ألف العديد من الموسيقىات التصويرية للأفلام السينمائية ، فاستخدم في لحن مقدمة فيلم (المرايا) الكادينزا المصاغة في مؤلفته لقالب الكونشيرتو لآلة القانون والأوركسترا ، وبالرغم من ذلك هناك قلة في تناوله بالدراسة العلمية المتخصصة للتعرف على سمات وخصائص أسلوبه في التأليف الموسيقي ، لإفادة دارسي الموسيقى العربية بكليات التربية النوعية والمهتمين بهذا المجال .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

١. الدراسة التحليلية للموسيقى التصويرية لمقدمة الفيلم السينمائي (المرايا) لـ "فؤاد الظاهري" .
٢. التعرف على سمات وخصائص أسلوب " فؤاد الظاهري " في التأليف للموسيقى التصويرية لمقدمات الأفلام السينمائية (عينة البحث) .

أهمية البحث :

من خلال تحقيق الأهداف السابقة بالدراسة التحليلية لمقدمة الفيلم السينمائي (المرايا) لـ " فؤاد الظاهري " ، يمكن التوصل إلى سمات وخصائص أسلوبه في التأليف الموسيقي ، مما يعود بالفائدة دارسي الموسيقى العربية بكليات التربية النوعية والمهتمين بهذا المجال .

سؤال البحث :

- ما هي سمات وخصائص أسلوب " فؤاد الظاهري " في التأليف للموسيقى التصويرية لمقدمات الأفلام السينمائية (عينة البحث) ؟

منهج البحث :

المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

عينة البحث :

الموسيقى التصويرية لمقدمة الفيلم السينمائي (المرايا - ١٩٧٠م) .

حدود البحث :

الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية في النصف الثاني من القرن العشرين .

أدوات البحث :

- المدونة الموسيقية الخاصة بـ (عينة البحث) .
- التسجيل الصوتي (CD/DVD) الخاص بـ (عينة البحث) .
- الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية .

مصطلحات البحث :

التريمولو (Tremolo) : وهي عبارة عن تمريرات (سحبات) قصيرة متقاربة وسريعة (Leopolde Auer: 1980, P. 31) .

باص الأرضية (Bass Ostinato) : هو الباص العنيد أو المتشيس ، وهو لحن صغير يتكرر عدة مرات في جزء الباص بينما تصاحبه الألحان الأخرى في أسلوب هارموني ، وقد يحدث به تغيير طفيف ويستخدم غالباً في الموسيقى الآلية والغنائية (أحمد بيومي: ١٩٩٢م، ص ٤٧) .

الأداء المتقطع (Staccato) : أسلوب أداء غنائي من خلال أداء عدة نغمات متقطعة صاعدة أو هابطة (محمد عبد الوهاب عبد الفتاح: ٢٠٠١م، ص ٥٣) .

أربيجيو (Arpeggio) : هو أداء أصوات التآلف بالتعاقب الواحد تلو الآخر صعوداً أو هبوطاً بدلاً من أدائها في نفس الوقت ، وهذا اللفظ مشتق من اسم آلة الهارب ويستخدم بكثرة في موسيقى البيانو والهارب (أحمد بيومي: ١٩٩٢م، ص ٣٠) .

أسلوب النبر (Pizzicato) : ويعني نبر الوتر، أو النقر على الوتر ، ويرمز عادة للبتزيكاتو بالاكتهاء بكتابة الأربعة حروف الأولى وهي (Pizz) أو (+) فوق أو أسفل النوتة المطلوب عزفها (Leopolde Auer: 1980, P. 24) .

يشتمل البحث على جزئين :

أولاً (الجزء النظري) ويشمل :

أ - الدراسات السابقة .

ب - الإطار النظري :

- دور الموسيقى في الفيلم .

- مقومات المؤلف الموسيقي للأفلام .
- نبذة تاريخية عن المؤلف الموسيقي " فؤاد الظاهري (١٩١٦ م - ١٩٨٨ م) " .
- مضمون قصة الفيلم .
- ثانياً (الجزء العملي) ويشمل :
- تحليل عام وتفصيلي للمقطوعة الموسيقية (المرايا) .
- نتائج البحث وقائمة المرجع ، ثم ملخص البحث .

أولاً : الجزء النظري

أ - الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : (سامر إبراهيم عبد العزيز بركات: ٢٠٢٠م)

تهدف هذه الدراسة إلى تناول الدراسة التحليلية لكونشيرتو القانون لـ " فؤاد الظاهري " ، وتحديد التقنيات العزفية وأساليب الأداء المختلفة المستخدمة في العزف على آلة القانون ، وذلك من خلال الدور الذي تقوم به الآلة في هذا القالب ، ووضع تدريبات تقنية مقترحة مستنبطة من الأداء المنفرد لآلة القانون في كونشيرتو القانون (عينة البحث) ، والتي يمكن من خلالها تدليل الصعوبات التقنية والتقنيات العزفية لتحسين مستوى أداء دارسي الآلة .

ومن نتائج الدراسة :

- تناول المؤلف لقالب الكونشيرتو ، حيث يُعد من المؤلفات ذات المستوى المتقدم ، وهو بمثابة خطوة جريئة في محاولة لتطوير أساليب العزف على الآلات العربية المختلفة (كمان - ناي - عود - قانون) .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول السيرة الذاتية لـ " فؤاد الظاهري " ، وتختلف معه من حيث تناول الباحثة سمات وخصائص الموسيقى التصويرية لبعض مقدمات الأفلام السينمائية عند " فؤاد الظاهري " (المرايا) نموذجاً.

الدراسة الثانية : (إيناس جلال الدين السيد: ٢٠٠٢م)

تهدف هذه الدراسة إلى التوصل إلى الأسلوب الخاص لكل من " فؤاد الظاهري - علي إسماعيل " في صياغة موسيقى الفيلم ، ومعرفة السمات المشتركة لكل منهما في الصياغة .

ومن نتائج الدراسة :

- اشترك " فؤاد الظاهري - علي إسماعيل " في توظيف الموسيقى التصويرية التي تعبر عن المعاني التي قد لا يظهرها المشهد الدرامي .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناول السيرة الذاتية لـ " فؤاد الظاهري " وأسلوبه في التأليف الموسيقي وتوظيفه للآلات المختلفة في مؤلفاته الموسيقية ، وتختلف معه من حيث تناول الباحثة سمات وخصائص الموسيقى التصويرية لبعض مقدمات الأفلام السينمائية عند " فؤاد الظاهري " (المرايا) نموذجاً.

ب - الإطار النظري :

- دور الموسيقى في الفيلم

تلعب الموسيقى دوراً هاماً في الفيلم الصامت والفيلم الناطق ، وفي عام ١٨٩٥م في عروض " لوميير " في باريس كان البيانو يرافق عرض الفيلم ، ثم في عام ١٨٩٦م استخدم الأورج في لندن (صوفيا ليسا: ١٩٩٧م، ص ٣٩) ، ثم عام ١٩٠٠م صارت الموسيقى المسجلة على اسطوانة ترافق عرض الفيلم ، وفي عام ١٩٠٧م ألقت أعمال موسيقية خاصة للفيلم ، ومن خلال الأفلام التي عُرضت أثناء

الحرب العالمية الأولى ظهرت مئات من الأفلام القصيرة التي ألفت لها الموسيقى بشكل خاص ، وفي عام ١٩٠٩م ألفت أعمال موسيقية تصويرية لأفلام طويلة ، ولم تكن جميع دور السينما تملك الإمكانيات اللازمة لعرض الفيلم بمرافقة الأسطوانة الموسيقية أو موسيقى الأوركسترا ، إلا أن عدد من هذه الدور أخذ يطور نفسه حتى يستخدم تلك التقنية ، ولم يستغن أي عرض من العروض عن الدعم الموسيقي ، وذلك من أجل إضفاء الحيوية على الصمت وتعويض المؤثرات والحوار التي هي ضرورية للحدث من خلال عناصر سمعية ، من هنا يبرز الدور الكبير الذي تلعبه الموسيقى في الفيلم الصامت ، فكان يجب على الموسيقى أن تكون بديلاً معبراً عن كل ظاهرة تصور بينما كان الأمر ذا شكل طبيعي في الفيلم الناطق وكانت وظيفة الموسيقى فيه مختلفة ، ولم يكن بإمكان كل دار عرض أن تمتلك فرقة موسيقية فأقتصر الأمر على مصاحبة آلة البيانو أثناء عرض الفيلم ، وكان للموسيقى دورين أساسيين في الفيلم الصامت :

- كونها عنصر تأثير جمالي ذا نمط خاص .
- كونها وسيلة مساعدة ذات إرتباط ظاهري بالصورة وهو الدور الأكثر أهمية من الدور الأول .

فأهمية الموسيقى في الفيلم الصامت أنها استطاعت أن تفصل المشاهد عن الحقيقة وتغطي على أصوات الشارع وضجيج آلة العرض وأصوات الحضور في صالة العرض ، كما أنها تساعد المشاهد على تركيز إهتمامه على ما يُعرض أمامه ، وذلك يساهم في إتمام التصور والتأثير من غير تبديل للواقع ، كما استطاعت أيضاً أن تقوم مقام المؤثرات الواقعية التي تخص الصورة المعروضة وضمن إطار إمكانية التصور ، كما أمكنها التأثير على مشاعر المشاهد في الربط بين العالم الذي يعرض له على الشاشة وبين ما يمكن أن يحس به أبطال الفيلم ، أي أنها بإمكانها أن تُعمق وتشد أحاسيس المشاهد .

والموسيقى المؤلفة للفيلم الناطق تتضمن عنصراً هارمونياً مع الصورة مع إضافة المهام السابقة التي عرضناها وأنها تسهل التوظيف المباشر للصورة ، وقد حققت الموسيقى مهام جديدة وعديدة لم يكن بمقدورها أن تحققها في الفيلم الصامت علماً بأنها كانت أكثر درامية وأضعف تأثيراً في الفيلم الصامت (صوفيا ليسا: ١٩٩٧م، ص ٣٩ : ٤٢) .

الموسيقى في مجالات الأفلام المختلفة :

إن مجالات الأفلام كثيرة ومختلفة فراحت تتنوع وتتزايد من فيلم روائي وفيلم وثائقي وفيلم تعليمي وفيلم تجريبي وفيلم كوميدي وفيلم رسوم متحركة وفيلم عن عمل مسرحي أو عن أوبرا أو أوبريت ، وكل هذه الأنواع لا تختلف فيما بينها من خلال التوظيف الموسيقي ، وبشكل عام يتحدد التوظيف الموسيقي من خلال مضمون ومواصفات الصورة التي تقوم الموسيقى بتغطيتها أو مرافقتها ، والبناء الموسيقي لمقطع ما في أي فيلم تؤثر عليه عوامل مختلفة موجودة في الصورة وهو عنصر يخضع لأسلوب الشخص ، وهذا الأسلوب هو الذي يميز كل فيلم عن سواه ، ومن حيث المبدأ فإن أشكال التوظيف كلها تؤثر في الأفلام ، ويمكن تمييز عدة أنواع للتوظيف الموسيقي حسب الشكل والموضوع المصور مثل :

١. التوظيف الموسيقي في تصوير أعمال الأوبرا والأوبريت والباليه وكذلك في الأفلام الكوميدية ، فالموسيقى هنا تحقق نفس الوظيفة التي تحققها في أعمال العروض المسرحية .

٢. أما في الأفلام الروائية يكون لتوظيف الموسيقى مهام واسعة ومختلفة ، وذلك حسب رؤية المؤلف والمخرج وهي عموماً ذات وحدة درامية متوافقة مع الموضوع وعنصر مؤثر فيه .

٣. والتوظيف الموسيقي في أفلام الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون يتطلب أساليب ذات مواصفات حركية للصورة والصوت على درجة عالية من التوافق والتطابق.

٤. والتوظيف الموسيقي في الأفلام التجريبية تلك التي توصل الصورة فيها معلومات معينة من خلال ما هو معروض ، وفي الأفلام التجريبية تسير الصورة مع خط سير الموسيقى (صوفيا ليسا: ١٩٩٧م، ص ٨٥ : ٨٦) .

٥. أما الفيلم الوثائقي حيث المادة المصورة ليست تمثيلاً وإنما صوراً لعالم حقيقي حيث توظيف الموسيقى لا يختلف كثيراً عنه في الأفلام المصورة ، فالمادة المصورة في الفيلم الوثائقي لها وظيفة تختلف عنها في الفيلم الروائي ، كما أن للمشاهد موقفاً مغايراً حيالها ، لأنها تعرض له صوراً لأشياء موجودة فعلاً بمعنى أنها تجسد لعالم حقيقي واقعي ، فالفيلم الوثائقي غالباً ما يكون بدون موسيقى وإنما مجرد توافق يتناسب مع ما هو معروض ومهمته إيصال المعلومة عن مقطع معين من الحقيقة وكل وفق أسلوبه .

خصائص موسيقى الأفلام :

إن أهم ما يميز موسيقى الأفلام عن غيرها من أشكال الموسيقى الأخرى هي الحقيقة المتمثلة في كون موسيقى الأفلام ذات طبيعة مزدوجة ، فهي موسيقى وعامل مؤثر في ذات الوقت ، ومن هنا يتضح الدور المميز لها ضمن إطار الفيلم ، حيث أنها تختلف عن غيرها من أشكال الموسيقى كونها أقل ارتباطاً بالقواعد والأسس ، فهي تخضع لما هو مرئي وتدخل كعنصر في مجالات التصور وتسهم في التأثير مع بقية العناصر ، ومن المؤكد بأنه لدي مبدعي الأفلام الأسباب الكافية لتوظيف الموسيقى توظيفاً تزداد أهميته يوماً بعد يوم (صوفيا ليسا: ١٩٩٧م، ص ٩٧) ، والدليل على أهمية وظيفة الموسيقى كونها تلعب دوراً كبيراً في الأفلام التجريبية والأفلام التجريدية وهي وسيلة فنية تعتمد عليها الأفلام التجريدية بشكل مطلق ، ولقد تغيرت أساليب توظيف إمكانيات التصور في مختلف مجالات الفيلم

وبالأخص الموسيقى ، ومن هذه الصفات تلك التي تقول بأن الإبداع في الفيلم هو نتيجة تكاتف كل أساليب التوظيف وبطبيعة الحال ، فقد تأثرت الموسيقى بهذه المواصفات فهي جهود مشتركة بين كاتب السيناريو والمخرج والمؤلف الموسيقي والمصور ومهندس الصوت وعازفي الموسيقى ، فالتعاون والتكاتف يشمل عمليتي التحضير والإنجاز ، أما الدراما والموسيقى في العمل فتظل إنجازاً شخصياً (صوفيا ليسا: ١٩٩٧م، ص ٩٧ : ٩٨) .

مقومات المؤلف الموسيقي للأفلام

هناك قيم فنية وإمكانيات علمية ومواهب وإستعداد فطري يلزم لتكوين المؤلف الموسيقي، فمع الموهبة والإستعداد الطبيعي تأتي الدراسة ، وهذه الدراسة يجب أن تقوم على تقاليد عالمية أكاديمية حتى تكتمل الصيغة الموسيقية ، ومن اهم مقومات المؤلف الموسيقي القدرة على النماء والتفاعل في أحيان بسيطة ، يمكن أن تكون شعبية أصيلة معبرة عن البيئة والمتمثلة في الأحداث الإجتماعية التي تتجدد بأسلوب حديث وإمكانيات التفاعل والتطوير والتنوع في الألحان الموسيقية التي تمثل قيمة رئيسية في إمكانيات المؤلف الموسيقي المتمكن من العلم والعلوم الإنسانية والآدب والدراما والفنون التشكيلية وعلم النفس والمتمتع بالموهبة ، وذلك لأمكانيته على تطويع العلم للصورة وحركة الكاميرا والقصة والأحداث ، وهناك أساليب متعددة للكتابة الموسيقية فالأسلوب يرتبط بالمؤلف نفسه بفكره وتجاربه الإنسانية وبتقافته ، علاوة على طريقة تجاوبه مع اللحن وإختيار الألوان الأوركسترالية المناسبة ، وأيضاً الهارمونية والأسلوب الكونترابنطي الملائم والتنوع في استخدام الآلات الموسيقية (سهير أسعد طلعت: ١٩٨٥م، ص ٤٤ : ٤٨) .

كتابة موسيقى الأفلام :

يقدم الفيلم إلى المؤلف الموسيقي بعد إتمام عمل المونتاج أي عندما تعرض المشاهد بالحوار فقط أو بالتعليق وإضافة المؤثرات إلى الشريط الصوتي ، ثم يتقابل المخرج مع المؤلف الموسيقي لمناقشة كل التفاصيل الدقيقة بالعمل الفني وأماكن

استخدام الموسيقى ، وعلى المؤلف الموسيقى بعد ذلك أن يخلق التوليفة المناسبة التي تتناسب مع الملامح الموسيقية الملائمة للجو الدرامي في الفيلم ، حتي يصبح هناك التئام داخلي بين الصورة السينمائية والصورة الموسيقية ، وهناك قواعد يجب على المؤلف الموسيقي مراعاتها عند التأليف الموسيقي للفيلم وهي :

- ١- تدفق الحركة الدرامية وتتابع الأحداث من البداية للنهاية وربط المشاهد بعضها بعض .
- ٢- تأكيد البيئة التي تجري فيها الأحداث زمنياً ومكانياً وأماكن التصوير .
- ٣- الآلات الموسيقية المناسبة لهذه الموسيقى لإعطاء التأثير المطلوب في هذه الفترة الزمنية .
- ٤- استنباط فكرة موسيقية من خلال أساس موسيقي عالمي .
- ٥- إظهار طبيعة الحدث في المشهد بمحاولة التعبير عنه بالموسيقى .
- ٦- التعبير عن المزاج النفسي للشخصية الدرامية (سهير أسعد طلعت: ١٩٨٥م، ص ٤٨ : ٥٢) .

نبذة تاريخية عن المؤلف الموسيقي " فؤاد الظاهري (١٩١٦م - ١٩٨٨م) " نشأته :

ولد " فؤاد الظاهري " في الخامس عشر من أكتوبر عام ١٩١٦م في حي الظاهر معقل الشوام في القاهرة والده أرمني ووالدته من شوام مصر ، وقد لقب بـ " فؤاد الظاهري " نسبةً للحي الذي ولد فيه ، وقد تخرج من مدرسة الفرير وحصل على شهادة الكفاءة ، واكتشف مواهبه الموسيقية أستاذ من أصل فلسطيني وهو المايسترو " قسطندي الخوري " ، الذي شجعه على تعلم العزف على آلة الكمان ، حيث درس آلة الكمان على يد البولندي "ليكساندر كونتروفيتش" ، ثم تلقى دروساً في الهارموني على يد " كوستاكي " ، والتحق بمعهد " فؤاد الأول " للموسيقى العربية في القاهرة وبعد

تخرجه اهتم بتأليف المقطوعات الموسيقية ، عين مدرساً للأناشيد بوزارة المعارف ، ثم عمل كعازف كمان في فرق كوال وأوركسترا تحت قيادة " ميناتو " ، وفي عام ١٩٤٦م عمل أستاذ للغناء الجماعي بمعهد الفنون المسرحية ، وفي عام ١٩٤٨م عمل أستاذ الكمان بمعهد " فؤاد الأول " للموسيقى العربية ، ثم قام بالتدريس في العديد من المعاهد الموسيقية مثل معهد الموسيقى الشرقي والمعهد العالي للموسيقى المسرحية والجامعة الشعبية ومعهد الإذاعة ومعهد السينما

(فؤاد_الظاهري/<https://ar.wikipedia.org/wiki/>) .

مشواره الفني :

بدأ " فؤاد الظاهري " مشواره الفني بعدما أتاح له " محمد حسن الشجاعي " رئيس قسم الموسيقى بالإذاعة المصرية فرصة تقديم مؤلفاته التي عزفتها فرقة الإذاعة بقيادته ، ثم عمل مؤلفاً للموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام السينمائية وصلت إلى أكثر من ٢٣٨ فيلم ، وقد ابتكر فيها تنويعات جميلة ومعبرة تستخدم فيها الآلات بمهارة فائقة ، وتقترن فيها النغمات المصرية باللغة الموسيقية المناسبة سينمائياً ، كما تميزت موسيقاه بطابع مصري مميز في إطار عالمي من التوزيع الأوركسترالي ، ونجح في إضفاء الطابع الأصيل على موسيقى السينما المصرية التي كانت تعاني من استخدام الموسيقى الأوربية كخلفيات تصويرية نتيجة النقص الشديد في هذا المجال ، ثم دخل " فؤاد الظاهري " عالم الأغاني العربية من باب التوزيع الموسيقي ، فاشتهر مع " أندريه رايدر - علي اسماعيل " بالتوزيع الموسيقي وتأليف الموسيقى التصويرية للأفلام (زين نصار: ١٩٩٠م، ص ١١٠) ، كما تولّى التوزيع الموسيقي لأغنيات من تلحين كبار الملحنين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر " زكريا أحمد - محمد القصبجي - محمد عبد الوهاب - بليغ حمدي " ، كما ألف الموسيقى التصويرية لبعض المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية .

الجوائز التي حصل عليها :

- جائزة عن موسيقى فيلم (رد قلبي) من مؤسسة دعم السينما عام ١٩٥٩ م .
- جائزة عن موسيقى فيلم (الزوجة الثانية) .
- جائزة عن فيلم (أميرة حبي) .
- جائزة عن فيلم (طائر الليل الحزين) عام ١٩٧٧ م .
- جائزة عن فيلم (الرجل الذي فقد ذاكرته) عام ١٩٨٣ م .

وفاته : توفي " فؤاد الظاهري " في يوم ١ أكتوبر عام ١٩٨٨ م تاركاً إرثاً كبيراً من الأعمال الموسيقية لا تزال تعيش معنا حتى الآن .

وقد قامت الباحثة بجمع وحصر أعماله للموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية على سبيل المثال وليس الحصر

(https://ar.wikipedia.org/wiki/فؤاد_الظاهري) :

أعمال " فؤاد الظاهري " للموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية

العالم	اسم الفيلم	مسلسل
١٩٥٣	الحموات الفاتنات	١
١٩٥٤	صراع في الوادي	٢
١٩٥٤	الوحش	٣
١٩٥٥	في سبيل الحب	٤
١٩٥٥	مدرسة البنات	٥
١٩٥٥	إسماعيل يس يقابل ريا وسكينة	٦
١٩٥٦	صراع في المينا	٧
١٩٥٦	شباب امرأة	٨
١٩٥٦	النمرود	٩
١٩٥٦	دليلة	١٠
١٩٥٦	رصيف نمرة ٥	١١
١٩٥٦	أرضنا الخضراء	١٢
١٩٥٧	الفتوة	١٣

سمات وخصائص الموسيقى التصويرية لبعض مقدمات الأفلام السينمائية عند "فؤاد الظاهري" (المرايا) نموذجاً

العالم	اسم الفيلم	مسلسل
١٩٥٧	لا أنام	١٤
١٩٥٧	الوسادة الخالية	١٥
١٩٥٧	الجريمة والعقاب	١٦
١٩٥٨	هذا هو الحب	١٧
١٩٥٨	الطريق المسدود	١٨
١٩٥٨	مجرم في أجازة	١٩
١٩٥٨	أبو حديد	٢٠
١٩٥٨	كهرمان	٢١
١٩٥٨	المعلمة	٢٢
١٩٥٩	أنا حرة	٢٣
١٩٥٩	حب ودلع	٢٤
١٩٥٩	صراع في النيل	٢٥
١٩٦٠	خلخال حبيبي	٢٦
١٩٦٠	حب حتى العبادة	٢٧
١٩٦٠	بداية ونهاية	٢٨
١٩٦٠	أبو أحمد	٢٩
١٩٦٠	زوجة من الشارع	٣٠
١٩٦٠	لوعة الحب	٣١
١٩٦٠	مال ونساء	٣٢
١٩٦٠	السبع بنات	٣٣
١٩٦١	حياتي هي الثمن	٣٤
١٩٦١	عاصفة من الحب	٣٥
١٩٦١	لماذا أعيش	٣٦
١٩٦١	التلميذة	٣٧
١٩٦٢	صراع الأبطال	٣٨
١٩٦٣	صاحب الجلالة	٣٩
١٩٦٣	المصيدة	٤٠
١٩٦٣	لا وقت للحب	٤١
١٩٦٣	قصة ممنوعة	٤٢
١٩٦٤	الرسالة الأخيرة	٤٣
١٩٦٤	المراهقان	٤٤
١٩٦٥	هي والرجال	٤٥
١٩٦٥	الباحثة عن الحب	٤٦
١٩٦٥	أيام ضائعة	٤٧
١٩٦٥	الوديعة	٤٨
١٩٦٥	جدعان حارتنا	٤٩
١٩٦٥	صبيان وبنات	٥٠
١٩٦٦	شياطين الليل	٥١

العالم	اسم الفيلم	مسلسل
١٩٦٦	الحياة حلوة	٥٢
١٩٦٦	خان الخليلي	٥٣
١٩٦٦	القاهرة ٣٠	٥٤
١٩٦٧	الزوجة الثانية	٥٥
١٩٦٧	كرامة زوجتي	٥٦
١٩٦٧	عندما نحب	٥٧
١٩٦٨	كيف تسرق مليونير	٥٨
١٩٦٨	روعة الحب	٥٩
١٩٦٨	قنديل أم هاشم	٦٠
١٩٦٩	خياط السيدات	٦١
١٩٦٩	٧ ايام في الجنة	٦٢
١٩٦٩	يوميات نائب في الأرياف	٦٣
١٩٦٩	نصف ساعة جواز	٦٤
١٩٦٩	شئ من العذاب	٦٥
١٩٧٠	الحب الضائع	٦٦
١٩٧٠	أصعب جواز	٦٧
١٩٧٠	المرايا	٦٨
١٩٧٠	حياتي	٦٩
١٩٧٠	دلال المصرية	٧٠
١٩٧٠	حياتي	٧١
١٩٧٠	نحن لا نزرع الشوق	٧٢
١٩٧٠	سوق الحريم	٧٣
١٩٦٦	الحياة حلوة	٥٢
١٩٦٦	خان الخليلي	٥٣
١٩٦٦	القاهرة ٣٠	٥٤
١٩٦٧	الزوجة الثانية	٥٥
١٩٦٧	كرامة زوجتي	٥٦
١٩٦٧	عندما نحب	٥٧
١٩٦٨	كيف تسرق مليونير	٥٨
١٩٦٨	روعة الحب	٥٩
١٩٦٨	قنديل أم هاشم	٦٠
١٩٦٩	خياط السيدات	٦١
١٩٦٩	٧ ايام في الجنة	٦٢
١٩٦٩	يوميات نائب في الأرياف	٦٣
١٩٦٩	نصف ساعة جواز	٦٤
١٩٦٩	شئ من العذاب	٦٥
١٩٧٠	الحب الضائع	٦٦

العام	اسم الفيلم	مسلسل
١٩٧٠	أصعب جواز	٦٧
١٩٧٠	المرايا	٦٨
١٩٧٠	حياتي	٦٩
١٩٧٠	دلال المصرية	٧٠
١٩٧٠	حياتي	٧١
١٩٧٠	نحن لا نزرع الشوق	٧٢
١٩٧٠	سوق الحرير	٧٣
١٩٧٠	رضا بوند	٧٤
١٩٧٠	ربع دسنه اشرار	٧٥
١٩٧٠	الرجل المناسب	٧٦
١٩٧٠	هروب	٧٧
١٩٧٠	الوادي الأصفر	٧٨
١٩٧١	واحد في المليون	٧٩
١٩٧١	رحلة لذينة	٨٠
١٩٧١	فجر الاسلام	٨١
١٩٧١	شئ في صدري	٨٢
١٩٧١	بلا رحمة	٨٣
١٩٧٢	الغضب	٨٤
١٩٧٢	خلي بالك من زوزو	٨٥
١٩٧٢	ولدي	٨٦
١٩٧٣	غرباء	٨٧
١٩٧٣	أبناء للبيع	٨٨
١٩٧٣	مدينة الصمت	٨٩
١٩٧٣	أبو ربيع	٩٠
١٩٧٣	زمان يا حب	٩١
١٩٧٣	المرأة التي غلبت الشيطان	٩٢
١٩٧٣	ليل وقضبان	٩٣
١٩٧٣	السلم الخلفي	٩٤
١٩٧٤	أميرة حبي أنا	٩٥
١٩٧٤	إمراة عاشقة	٩٦
١٩٧٤	بدور	٩٧
١٩٧٤	بمبه كشر	٩٨
١٩٧٤	عجائب يازمن	٩٩
١٩٧٤	لعنة إمراة	١٠٠
١٩٧٤	ليالي لن تعود	١٠١
١٩٧٥	شهيرة	١٠٢
١٩٧٥	الضحايا	١٠٣

العالم	اسم الفيلم	مسلسل
١٩٧٥	إحترسي من الرجال ياماما	١٠٤
١٩٧٥	ألو أنا القطة	١٠٥
١٩٧٥	على من نطلق الرصاص	١٠٦
١٩٧٥	بديعة مصابني	١٠٧
١٩٧٦	لا يا ما كنت حبيبي	١٠٨
١٩٧٦	الضوء الأخضر	١٠٩
١٩٧٦	شلة الأوس	١١٠
١٩٧٦	ما بعد الحب	١١١
١٩٧٦	شوق	١١٢
١٩٧٦	دائرة الأنتقام	١١٣
١٩٧٦	إخواته البنات	١١٤
١٩٧٧	خطايا الحب	١١٥
١٩٧٧	عذراء ولكن	١١٦
١٩٧٧	إبنتي والذنب	١١٧
١٩٧٧	حلوة يادنيا الحب	١١٨
١٩٧٧	كباريه الحياة	١١٩
١٩٧٧	بص شوف سكر بتعمل إيه	١٢٠
١٩٧٨	إمراة في دمي	١٢١
١٩٧٨	سوزى بائعة الحب	١٢٢
١٩٧٨	المليونيرة النشالة	١٢٣
١٩٧٨	أيام العمر معدودة	١٢٤
١٩٧٨	إمراة بلا قيد	١٢٥
١٩٧٨	الأقمر	١٢٦
١٩٧٨	أولاد الحلال	١٢٧
١٩٧٨	القاضي والجلاد	١٢٨
١٩٧٨	ليلة لا تنسي	١٢٩
١٩٧٨	وضاع العمر يا ولدي	١٣٠
١٩٧٨	إيليس في المدينة	١٣١
١٩٧٨	شفيقة ومتولي	١٣٢
١٩٧٨	شباب يرقص فوق النار	١٣٣
١٩٧٨	ليلية لا تنسي	١٣٤
١٩٧٨	أولاد الحلال	١٣٥
١٩٧٩	خطيئة ملاك	١٣٦
١٩٧٩	لعنة الزمان	١٣٧
١٩٧٩	إسكندرية لية	١٣٨
١٩٧٩	حياتي عذاب	١٣٩
١٩٧٩	رغبات ممنوعة	١٤٠

مضمون قصة الفيلم

نجح " كريم " الموظف في تربية بناته ، الأولى " كريمة " ذات الجمال الأخاذ المحبة لذاتها تحب شاباً لاهياً يدعى " كمال " طمعاً في ثروته ، ولكنها في نفس الوقت تموت حباً في ابن عمته الشاب المكافح المثابر المهندس " أحمد " ، بينما أختها " هدى " قد حددت من زمن طويل حياتها عندما اختارت ابن عمته زوجاً لها ، حيث يبادلها حباً بحب ويبدآن حياتهما من الصفر في رحلة كفاح لبناء هذا التجمع الأسري ، وتدفع الأم ابنتها " كريمة " نحو " كمال " بينما قلبها مع " أحمد " ، وأمام هذا التردد لا يجد " أحمد " مفرّاً سوى الارتباط بزميلته " صفاء " في أحد معامل البترول ، بينما يبتعد " كمال " عن " كريمة " ويتزوج إحدى الفتيات الثريات ، وتسقط " كريمة " فريسة ترددها في أثناء ذلك تتعرف " هدى " أختها على مدرس لعة عربية بالمدرسة التي تعمل بها الأستاذ " يونس " وتحاول أن تقدمه لها كعريس ، الذي سرعان ما يكتشف أنها لا تصلح لأي شئ بالمرّة ، فهي لا تعرف الأعمال المنزلية قدر اهتمامها بالملابس والزينة ، لتقع مريضة وفي محاولة التطبيب تبذل الأخت وزوجها والأب كافة الطرق لمحاولة شفاء " كريمة " ، فيرسل " حمدي " خطاباً ليحضر " أحمد " كي تشفى عندما تراه ، لكنها لم تكن تعرف بزواجه فتذهب إليه في مكان عمله وتفاجأ بزواجه وأنه يحب زوجته ، فتحاول أن تفرق بينهما لكنها تفشل لتعود إلى المنزل حانقة على حياتها التي أوصلتها إلى هذا المقترب ، وتكسر المرأة وترفض كلمات أمها لتبدأ عهداً جديداً باستكمال دراستها (المرايا_فيلم)/

. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>) .

ثانياً : (الجزء العملي)

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وقامت باختيار الموسيقى التصويرية لمقدمة الفيلم السينمائي (المرايا) لـ " فؤاد الظاهري " ، وقامت بتحليلها تحليلاً عاماً وتفصيلاً للتعرف على سمات وخصائص أسلوبه في

التأليف الموسيقي ، لإفادة دارسي الموسيقى العربية بكليات التربية النوعية والمهتمين بهذا المجال ، مما يجعل هذا هدفاً للبحث .

- تحليل عام وتفصيلي للمقطوعة الموسيقية (المرايا)

بيانات العمل :

المؤلف : فؤاد الظاهري .

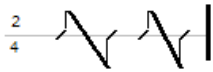
الإنتاج : ١٩٧٠ م .

القالب : مقطوعة موسيقية في صيغة ثلاثية .

المقام : مقام النهاوند .



الميزان : ثنائي بسيط $\frac{2}{4}$.

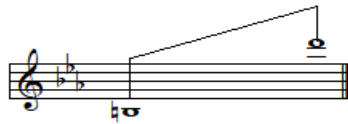


الإيقاع المستخدم : الوحدة الطائرة .

عدد الموازير : ١٠٧ مازورة .

المساحة الصوتية : من درجة (سي١) إلى درجة (ري٢) ، وهي تعد

مسافة أوكتافين وثلاثة صغيرة .



التكوين الآلي المستخدم :

- مجموعة الوترية (كمان - تشيللو - كونتراباص) .

- آلات التخت العربي (قانون) .

- آلات النفخ الخشبي (فلوت - بيكلو - كلارنيت) .
- آلات النفخ النحاسي (كورنو - ترومبيت - ترومبون) .
- المدونة الموسيقية للمقطوعة الموسيقية (المرايا) :

♩ = 90 وتريات

♩ = 70 فرقة نحاس

♩ = 120 خشب نحاس

♩ = 70 قانون فرقة

22

28 قانون اسرع

♩ = 100 قانون فرقة

36 قانون فرقة

45 قانون PIZZ باص

The musical score is written in a single system with multiple staves. It begins with a tempo of ♩ = 90 and a 2/4 time signature. The score includes parts for woodwinds (labeled 'فرقة' and 'نحاس'), brass (labeled 'نحاس'), and strings (labeled 'قانون' and 'فرقة'). There are several tempo changes: ♩ = 70, ♩ = 120, and ♩ = 70. The score includes various musical notations such as triplets, slurs, and dynamic markings like 'Pizz' (pizzicato). The piece concludes with a 'RALL.' marking and a final tempo of ♩ = 100.

49 فرقة

55 قانون

62

67 فرقة

73 خشب قانون

80 فرقة

87 قانون

95 باص فرقة

99

104

التحليل العام والتفصيلي للمقطوعة الموسيقية (المرايا) :

- استهلال إيقاعي : مازورة (١ : ٣) في مقام النهاوند ، وتؤديه مجموعة الوترية بأسلوب التريملو (Tremolo) في شكل تسلسل سلمي هابط بنتابع لحني لمسافة الثانية الصاعدة .



مقدمة : من مازورة (٤ : ٣٥) في مقام النهاوند مع الانتهاء في قفلة
بيكاردية من مازورة (٣٢ : ٣٥) ، وتنقسم إلى جزئين :

الجزء الأول : من مازورة (٤ : ١٢) في مقام النهاوند الكردي ، وتؤديه
الفرقة مع آلات النفخ النحاسي ، حيث تؤدي الفرقة اللحن على هيئة باص أرضية (Bass Ostinato) ، وآلات النفخ النحاسي تؤدي اللحن الأساسي .



وصلة (١) : من مازورة (١٣ : ١٧) في مقام النهاوند ، وتؤدي اللحن
الأساسي آلات النفخ الخشبي بأسلوب الأداء المتقطع (Staccato) في شكل
تسلسلات سلمية صاعدة وهابطة ، مع المصاحبة الهارمونية من آلات النفخ
النحاسي.



الجزء الثاني : من مازورة (١٨ : ٣٥) في مقام النهاوند الكردي ، وتؤدي
آلة القانون لحن استهلاكي للمقام في البداية بأسلوب تعدد التصويت بأداء مساة الثالثة
الهارمونية في تسلسل سلمي هابط من مازورة (١٨ : ٢٠) ، ثم استكمال اللحن
بالمصاحبة الهارمونية بأداء أسلوب الأريجييو (Arpeggio) لتألف الدرجة (١)
والدرجة (VII) من المقام ، مع أداء مجموعة الوترية للحن الأساسي ومصاحبة

هارمونية من آلات النفخ النحاسي ، بمصاحبة آلة القانون في مازورة (٣٤) لتألف الدرجة (١) بأسلوب الأريجيو والانتهاء بالفقطة البيكاردية* .

قسم (أ) : من مازورة (٣٦ : ٥٢ ') في مقام العجم على درجة الكرد ، وتؤديه آلة القانون مع الفرقة في شكل حوار ، وينقسم إلى جزئين :

الجزء الأول : من مازورة (٣٦ : ٤٤ ') في جنس العجم على درجة (مي ب' - السنبله) ، ويبدأ بأداء آلة القانون للحن بأسلوب الباص أرضية (Bass Ostinato) من مازورة (٣٦ : ٤٠ ') ، والرد من الفرقة بنفس الحن من أناكروز مازورة (٤١ : ٤٤ ') .

(*) الفقطة البيكاردية : هي رفع الدرجة الثالثة من المقام نصف تون للانتهاء في السلم الكبير ، وهي من أساليب التأليف الموسيقي في عصر الباروك ، وقد اشتهر بها " باخ Bach " في أغلب مؤلفاته لقلب الفوجة .

الجزء الثاني : من أناكروز مازورة (٤٥ : ٥٢) في مقام العجم على درجة الكرد مع خفض الدرجة (VI) نصف تون ، وتؤديه آلة القانون مع مصاحبة هارمونية في صوت الباص بأسلوب النبر (Pizzicato) على الضغوط القوية للحن في شكل تسلسل سلمى هابط وصاعد في تتابع لحنى .



وصلة (٢) : من أناكروز مازورة (٥٣ : ٦٠) في مقام العجم على درجة الكرد ، وتؤديها الفرقة بأسلوب الباص أرضية (Bass Ostinato) ، والانتهاؤ بالتسلسل السلمى الهابط والصاعد والركوز على درجة (سي ب - العجم) .



قسم (ب) : من أناكروز مازورة (٦١ : ٧٩ الكروش الأول) في مقام العجم على درجة الكرد مع خفض الدرجة (VI) نصف تون ، وتؤدي اللحن آلة القانون في شكل حوارى مع الفرقة بمشاركة آلات النفخ الخشبي في الختام ، مع العودة إلى مقام العجم على درجة الكرد بالركوز على درجة (مي ب - الكرد) .

قسم (أ) : من أناكروز مازورة (٨٠ : ٢٩٥ الكروش الأول) وهو إعادة حرفية لقسم (أ) .

الكودا : من أناكروز مازورة (٩٦ : ١٠٧) في مقام العجم على درجة الكرد ، وهي إعادة للوصلة (٢) ، وتعتمد على الأفكار السابقة مع التكرار أكثر من مرة تمهيداً للختام .



نتائج البحث :

بعد الدراسة التحليلية التفصيلية للموسيقى التصويرية لمقدمة الفيلم السينمائي (المرايا) لـ " فؤاد الظاهري " ، استطاعت الباحثة أن تجيب على سؤال البحث :

سؤال البحث :

- ما هي سمات وخصائص أسلوب " فؤاد الظاهري " في التأليف للموسيقى التصويرية لمقدمات الأفلام السينمائية (عينة البحث) ؟

إجابة سؤال البحث :

سماته وخصائصه في التأليف للموسيقى (عينة البحث) :

- صيغ هذا النموذج في شكل مقدمة موسيقية في صيغة ثلاثية تتكون من (استهلال موسيقى - مقدمة - قسم أ - قسم ب - قسم أ² - كودا) .
- استخدم المؤلف " فؤاد الظاهري " في صياغته للمقدمة الموسيقية مقام النهاوند ومقام النهاوند الكردي ومقام العجم ، ولم يتطرق إلى مقامات أخرى .
- استخدم إيقاع الوحدة الطائرة في ميزان ثنائي بسيط $\frac{2}{4}$ ، وجاء استخدامه لإيقاع الوحدة الطائرة في الشكل التالي :



- جاءت المساحة الصوتية للحن من المنطقة الغليظة وصولاً إلى منطقة الجوابات من درجة (سى^b - عجم عشيران) إلى درجة (رى - جواب محير) وهى تعد مسافة أكتافين وثالثة صغيرة .
- كما استخدم التكوين الآلي المتنوع :
- مجموعة الوتریات (كمان - تشيللو - كونتراباص) .
- آلات التخت العربی (قانون) .
- آلات النفخ الخشبي (فلوت - بيكلو - كلارنيت) .
- آلات النفخ النحاسي (كورنو - ترومبيت - ترومبون) .
- استخدم النسيج الهارموني في أغلب اجزاء العمل .
- استخدم المؤلف أشكال مختلفة من أساليب الأداء للفرقة :
- ١. أسلوب التريميللو من مجموعة الوتریات في الأستهلال الموسيقى .
- ٢. استخدم اسلوب الحوار الموسيقى بين مجموعة الآت النفخ النحاسي و مجموعة الوتریات وآلة القانون .
- ٣. استخدم المصاحبة الهارمونية بأداء أسلوب الأريجيو (Arpeggio) لتألف الدرجة (I) والدرجة (VII) من المقام وايضا استخدامه القفلة البيكارديية في الجزء الثانى من المقدمة .
- ٤. استخدم أسلوب الباص أرضية (Bass Ostinato) من الفرقة ومن آلة القانون المنفرد في أغلب اللحن .
- ٥. استخدم التسلسلات السلمية والتتابعات اللحنية في أشكال إيقاعية بسيطة وذات تقسيمات داخلية .

بعد أن قامت الباحثة بالإجابة على سؤال البحث استطاعت أن توضح سمات وخصائص أسلوبه في التأليف الموسيقي مما يعود بالفائدة على دارسى الموسيقى العربية بكليات التربية النوعية والمهتمين بهذا المجال كما توضح مدى تأثير المؤلف الموسيقي " فؤاد الظاهري " بدراسته للتأليف الموسيقي الغربي ، حيث ظهر في (عينة البحث) من خلال استخدام المصاحبات الهارمونية والقفلات الغربية وأساليب الأداء المختلفة مع المزج بين الآت الأوركسترا (النفخ النحاسى والنفخ الخشبي) والآت التخت العربى (آلة القانون) ومجموعة الوترىات .**التوصيات والمقترحات :**

١. ضرورة اهتمام الدارسين بالجمع والحصص للمؤلفات الموسيقية للموسيقىات التصويرية للأفلام السينمائية للمؤلفين المصريين القوميين .
٢. ضرورة اهتمام الدارسين بعمل دراسات علمية متخصصة للتعرف على سمات وخصائص أساليب التأليف الموسيقي للموسيقىات التصويرية للأفلام السينمائية المختلفة ، مما يعود بالفائدة على الدارسين و المهتمين بهذا المجال .
٣. ضرورة توفر المدونات والتسجيلات الموسيقة الخاصة بمؤلفات رواد التأليف الموسيقي للموسيقىات التصويرية للأفلام لسينمائية المختلفة بمكتبة كلية التربية النوعية والكليات والمعاهد المتخصصة .

قائمة المراجع :

١. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا ، القاهرة ، ١٩٩٢م .
٢. زين نصار : الموسيقى المصرية المتطورة ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
٣. صوفيا ليسا : جماليات موسيقى الأفلام ترجمة عازي منافحي ، منشورات وزارة الثقافة ، المؤسسة العامة للسينما ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧م .
٤. محمد عبد الوهاب عبد الفتاح : فن التوزيع الأوركسترالى ، الكتاب الذهبى ، مؤسسة روز اليوسف ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

٥. أحمد عاطف عبد الحميد : دراسة مقارنة لأسلوب أداء آلة الكمان عند إبراهيم حجاج وعمار الشريعي في الموسيقى التصويرية ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .
٦. آلاء مصطفى محمد علي : توظيف المقدمات والفواصل الموسيقية في بعض أغاني نجاة الصغيرة للاستفادة منها في تدريس تذوق الموسيقى العربية ، بحث منشور ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد ٦ ، العدد ٢٩ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، يوليو ٢٠٢٠م .
٧. إيناس جلال الدين السيد : السمات المميزة لموسيقى الفيلم عند فؤاد الظاهري وعلي إسماعيل دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، المعهد العالي للنقد الفني ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
٨. سامر إبراهيم عبد العزيز بركات : دور آلة القانون في كونشيرتو " فؤاد الظاهري " دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ٢٠٢٠م .
٩. سهير أسعد طلعت : الموسيقى التصويرية في الفيلم المصري ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، معهد النقد الفني ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
١٠. هيثم سيد نظمي : دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية في الفترة ما بين ١٩٨٠م ، ١٩٩٥م ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
11. Leopolde Auer : Violin Playing As I Teach It , New York, Dover, Publication , INC, 1980 .
12. المرايا_ (فيلم) / <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
13. فؤاد_الظاهري/ <https://arz.wikipedia.org/wiki/>



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Mostafa Kadry

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Dr. Mohammed Amer

Laila Ashraf

Usama Edward

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams
University, Faculty of Specific
Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (June 2022) : (7) Point

Arcif Analytics (2022) : (0.0909)

VOL (11) – N (38) April 2023

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology